

صلاة الاستسقاء

الاستسقاء هو طلب السقي من الله تعالى عند حاجة العباد إليه وذلك إذا أجدبت الارض وقحط المطر لأنه لا يسقي ولا ينزل الغيث الا الله.
حكما:- سنة مؤكدة حيث "خرج رسول الله صلى الله عليه واله يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعوا وحوله ردائه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة " .

وقتها وكيفيتها :-

وقت صلاة الاستسقاء وصفتها كصلاة العيد حيث صلى النبي صلى الله عليه واله ركعتين كما يصلي في العيدين ، فيستحب فعلها في المسجد كصلاة العيد ويجهر فيهما كصلاة العيد وتكون قبل الخطبة ، وكذلك في عدد التكبيرات وما يقرأ فيها ويجوز الاستسقاء في الصلاة ويستسقي الامام على المنبر في صلاة الجمعة فقد استسقى النبي صلى الله عليه واله على المنبر يوم الجمعة .
ويوعظ الامام الناس ويأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم وردها إلى أصحابها وترك التباغض والتشاحن وترك المعاصي وتقوى الله والاستغفار والتوبة قال الله تعالى على لسان نبيه نوح " وقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا - يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا " .نوح اية

١٠-١٢

الخطبة في صلاة الاستسقاء

يستحب أن يخطب الامام في صلاة الاستسقاء بخطبتين بعد الصلاة تكون جامعة وشاملة يأمر فيها بالتوبة وكثرة الصدقة والرجوع إلى الله ويدعوا بالأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه واله مثل " اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً عاجلاً غير عاجل نافعاً غير ضار " ومعنى مريئاً: سهلاً ومريعاً: طيباً وكذلك كدعاء اللهم أنت الله لا إله الا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت علينا قوة وبلاغاً إلى حين " ويرفع يديه لأن النبي صلى الله عليه واله كان يفعل ذلك حتى كان يرى بياض إبطيه ويرفع الناس أيديهم ويكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله لأن ذلك من أسباب إجابة الدعاء .

الصلاة النبوية

المستحبات في صلاة الاستسقاء

- أن يكثر من الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه واله ويتوجه الى القبلة ويحول رداءه فيجعل اليمين شمال والشمال على اليمين.
- ١- يسن أن يخرج إلى صلاة الاستسقاء جميع المسلمين حتى النساء والصبيان
 - ٢- يسن الخروج إليها بخضوع وخشوع وتذلل.
 - ٣- يسن عند نزول المطر أن يقف في أوله ليصبيه منه ويقول اللهم صيباً نافعاً " والصيب المنهمر المتدفق ويقول " مطرنا بفضل الله ورحمته" .
 - ٤- وإذا كثرت المطر وخيف الضرر يسن أن يقول " اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الضراب والاكمام وبطون الاودية ومنابت الشجر " والضراب _ الجبال الصغار والاكمام جمع أكمة وهي التل.

[انظر الرابط](#)